

كلمه الرئيس محمد أنور السادات

في وفود ابناء سيناء

في ٣٠ نوفمبر ١٩٧٧

بسم الله .. أبنائي وإخواني كنت أريد ان أسعي اليكم حقيقة .. لاننا كما اعتدنا منذ ان انتصرنا في حرب اكتوبر ان نصلي صلاة عيد الاضحى المبارك علي أرض سيناء وكنت في هذا العام بالذات وبعد أن قررت ان تكون صلاتي لعيد الضحي في المسجد الاقصى أولي القبلتين وثالث الحرمين كنت أريد أن أسعي لكم لاعتذر لكم ولكنكم شئتم أن تأتوا الي مؤيدين فاضفتم الي صمودكم ما افخر به دائما من روح عالية تمسكتم بها قبل حرب اكتوبر وزادت واتضحت للعالم كله بعد حرب أكتوبر ، شئتم إلا أن تأتوا الي بدلا من آتي لكم ولكني أؤكد أنني وأنا اصلي في المسجد الاقصى إنكم كنتم معي في شخص اخوانكم في الأرض المحتلة .. اهنا . عربنا في الارض المحتلة والقدس العربية المحتلة و عوضني اخواتكم هناك عن لقائي بكم في تلك اللحظات ولكني عزمت علي السعي لكم فكنتم السابقين . إن تأييدكم لي اليوم هو تأييد لكل المعاني التي قاتلنا من أجلها ونحن لا نقاتل من أجل القتال ولكنه من أجل استرجاع الحق وأن يسود علي الارض السلام إن تأييدكم لي زاد أسعد به وأفخر به ويسعد به شعبكم في مصر .. في البوادي وفي الحضر .. وكل ما أستطيع أن أقوله لكم ان دعوه السلام التي بدأتها ستمضي إن شاء الله الي منتهاها وأعدكم ان شاء الله إذا أمد الله لي في العمر أن أصلي العيد المقبل في قلب سيناء وإن شاء الله

سنعمل لكي تعود سيناء ، أرضنا المقدسة ، أرض الانبياء والرسالات ،
تعود خضراء .. ويعود شعب سيناء يفخر بأرضه وبلده ووطنه وعروبته
وكما تعلمون فقد انتهى الي الابد ذلك الذي كان يجعل من سيناء معزولة عن
ارض واديها وادي النيل وبلدها.

وفي العام المقبل سيتم انجاز الجزء الاكبر من مشروعات نفق الشط في
السويس وتحت القناه الذي يصل سيناء بوادينا ، وسنبداً فوراً المشروعات
التي يخطط لها من اليوم وحتى تكون سيناء أيضاً أرض الرخاء ولأبنائها
وشعبها ومثلاً لأمتها العربية .. من كل قلبي ، أرجو أن تحملوا لكل رجل
ولكل امرأه .. ولكل طفل في سيناء تحياتي وعرفاني لهم جميعاً وإنا بإذن
الله لا بد أن نحقق السلام ولا بد أن نحقق لسيناء الرخاء لأبنائها جميعاً رخاء
وتقدماً وستفخر بكم بلدكم مصر وتفخر بصمودكم وما بذلتموه مع قواتكم
المسلحة ليس فقط في رمضان ولكن في كل الحروب السابقة ، نحن وأبناء
شعبكم الذين لجأوا اليكم فكنتم لهم خير الملاذ لا هزائم بعد اليوم ولا عودة
الي الوراء ابداً وإذن الله سنبنني بالسلام .. سنبنني بالرخاء لتزدهر سيناء
وتفخر بكم دائماً علي طول الزمان

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله